شهيب: ترحيل النفايات في 28 فبراير

بيروت: قال وزير الزراعة اكرم شهيب ان القرار بترحيل النفايات من لبنان جاء نتيجة العجز عن ايجاد مطامر خارج مطمر الناعمة. وكشف امس عن وجود نحو 300 الف في الشوارع وان بوسع الدولة ان تصدر 70٪ منها وان 6 فبراير المقبل هو موعد توقيع العقود مع الشركة المعنية، وفي 28 منه سيتم امر المباشرة بالعمل.

عاصم قانصو: «البعث».. سيصوت لرئيس «المردة»

الحريري يُعلن الاستمرار في دعم فرنجية.. مادام بقي مرشحاً

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس سعد الحريري على موقفه الداعم لترشيح سليمان فرنجية، وتيار المستقبل عاقد العزم مع الحلفاء في 14 آذار على حضور جلسة الانتخاب الرئاسية الخامسة والثلاثين في 8 فبراير المقبل وعلى التصويت لصالح مرشحه اذا اكتمل النصاب ودارت العلبة الزجاجية دورتها على النواب، في حين ينصرف رئيس مجلس النواب نبيه بري الى تغليب الوجوه ودراسة الاحتمالات، فيما ارجأت كتلة الوفاء للمقاومة اصدار بيان حول موقفها من التحالف الانتخابي بين العماد ميشال عون ود.سمير جعجع تجنبا للاختيار المبكر بين حليفي حزب الله (عون وفرنجية) ودلالة على ان ثمار الرئاسة لم تنضج بعد.

وظاهر الامور ان الاعتبارات الداخلية ليست وحدها وراء التريث الجماعي في تحديد المواقف من المرشحين للرئاسة، فها هما الموقفان السعودي والفرنسي يثبتان موقفهما غير المتميز لهذا او ذاك، بينما كشف النائب عاصم قانصو رئيس كتلة البعث في مجلس النواب المؤلفة من نائبين لقناة «الجديد» عن اعتزامه وزميله قاسم هاشم انتخاب سليمان فرنجية، الا اذا انسحب من الواقعة، ودون ان ينفي علاقة موقفه هذا بالرؤية السورية، معتبرا ان لقاء معراب اضر بعون ولم يفده.

بعض الاوساط الديبلوماسية في بيروت تستبعد لـ «الأنباء» دبيب الحرارة في شرايين الاستحقاق الرئاسي، اقله قبل لقاء الرئيسين الفرنسي والايراني في باريس اواخر هذا الشهر، وما سيليه على مستوى الحوار بين طرفي الازمة السورية في جنيف.

وكان اللافت امس اتصال العماد ميشال عون بالنائب وليد جنبلاط وشكره على ترحيبه بلقاء معراب، كما شكره جعجع بدوره، واصفا جنبلاط بالميثاقي بطبعه.

وتفسيرا، رد النائب مروان حمادة موقف اللقاء النيابي الديموقراطي المرحب بلقاء معراب والتمسك بترشيح النائب هنري حلو للرئاسة

رئيس المجلس النيابي نبيه بري مستقبلا مستشار الرئيس سعد الحريري نادر الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق في عين التينة (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: جعجع نقض الاتفاق مع الحريري وأعلن عن ترشيحه عون رغم أن الحريري لم يُعلن عن ترشيح فرنجية

الى رغبة رئيس اللقاء وليد جنبلاط في إفساح المجال امام الرئيس نبيه بري الذي يتلقى المعطيات من كل اتجاه على امل التوصل الى حل لا يؤدي الى صدام في المجلس يوم 8 فبراير المقبل وتحصل المبارزة على صوت او صوتين او مقاطعة الفريق الآخر، فلا نصل الى انتخاب رئيس.

وقال حمادة: لقد حملنا لواء النائب هنري حلو، متمنين لو يأتي وقت يعود للاعتدال موقعه في انتخابات الرئاسة.

ولاحظ حمادة ان الوفاق لم يتم بعد لا محليا ولا عربيا ولا دوليا حول الرئاسة.

وقال: اما في حال الوصول الى مأزق مع هذين المرشحين يجب عندها انتظار نضوج الوضع الاقليمي الذي بدأ يتحرك في المؤتمرات حول سورية الى انتخابات ايران فلقاءات فرانسوا هولاند ـ حسن روحاني.

ولفت حمادة الى ان حركة سعد الحريري المتمثلة بترشيح فرنجية بدأت تعطي ثمارها.

وكان وزير الصحة وائل ابوفاعور عاد من الرياض التي زارها كموفد من جنبلاط، حيث التقى الرئيس سعد الحريري وشخصيات سعودية بأجواء عدم الرضا عن حركة د.جعجع حيال ترشيح عون وبانطباعات مفادها ان احدا ليس مستعجلا على الانتخابات الرئاسية.

الحريري ابلغ سليمان فرنجية بأنه مستمر في دعم ترشيحه «مادام بقي مرشحا للرئاسة».

وتقول مصادر ان الحريري اتفق مع جعجع على عدم ترشيح عون اذا لم يعلن الحريري ترشيح فرنجية، لكن جعجع تخطى الاتفاق بعدما استفزه خبر اللقاء الثاني بين الحريري وفرنجية وبعدما بلغه عن رجل الاعمال جيلبرت شاغوري بأن فرنجية سيزور الڤاتيكان ويلتقي البابا بحضور البطريرك الراعي والرئيس الحريري، وهذا ما نفاه الجميع لاحقا.

وواضح من مجمل ما تقدم ان مختلف الفرقاء يتهيبون الموقف في ظل الغموض المحيط بالمعطيات الاقليمية التي يمكن رصدها من خلال توجهات حزب الله في لبنان، لذلك يحاول الاطراف المحليون تجنب الدعسات الناقصة في جلسة الانتخاب النيابية المقبلة، حيث الاتجاه الظاهر حتى الآن يميل الى تغييب النصاب الانتخابي من خلال امتناع كتلة عون عن الحضور رجوعا الى رغبته المعلنة في عدم النزول الى جلسة الانتخاب مادام ان هناك من ينافسه.

حزب الكتائب الذي مازال ملتزما حدود التريث اطلق موقفه مساء امس من خلال مؤتمر صحافي لرئيسه سامي الجميل ضمنه سلسلة تساؤلات حول مضمون اعلان معراب بين عون وجعجع، بما يعني الترحيب به في شكله السياسي والتشكيك به من حيث مضمونه الرئاسي ودون التعرض للاسماء.

تنظيم المردة الذي يرأسه المرشح سليمان فرنجية أوحى امس بالاستعداد لاختبار القوة مع عون في جلسة 8 فبراير المقبل الانتخابية على ان يتحول عون الى دعم فرنجية في حال لم يحالفه الحظ في الجولة الانتخابية الاولى.

ويعتقد «المردة» ان الارقام تتحرك لصالح مرشحهم، حيث تتجاوز حساباته حدود التكتلات المسيحية الى التكتلات اللبنانية العريضة التقليدية والمستجدة.

على أي حال، يبقى الصمت اجمل اللغات، في بلد الكلام بلا حدود ولا التزام.

وهذا الصمت مرشح للديمومة حتى 14 فبراير المقبل موعد الموقف المنتظر لسعد الحريري في الذكرى السنوية لاغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

تقرير إخباري

«التريث والتهيب» سيدا الموقف عند الجميع.. وجنبلاط أمام سياسة «الخيارات المفتوحة»

بيروت: يوما بعد يوم تتضح أهمية ما حدث في معراب وأثره المباشر على الملف الرئاسي وعلى الخارطة السياسية، ويتبين أن «خطوة جعجع» أو «العملية الانقلابية» السياسية التي قام بها ضد اتفاق الحريري فرنجية (وتذكر بعمليات مماثلة ولكن بطرق عسكرية قام بها قبيل الطائف ضد الاتفاق الثلاثي بين بري وجنبلاط وحبيقة عام 1985، والاتفاق الأميركي السوري على مخايل الضاهر للرئاسة عام 1988)، والتي نقلت جعجع من ضفة «الخاسر الأكبر» فيما لو انتخب فرنجية، الى ضفة «الرابح» سواء انتخب عون أم لم ينتخب. هذه الخطوة فاجأت الجميع من حيث لم يتوقعوا ولم ينتظروا و«خربطت» كل الحسابات ولو الى حين. وهذا ما يفسر حالة «التريث والإرباك وتهيب الموقف» التي يتساوى بها الجميع بعد «إعلان معراب» واتفاق عون جعجع الرئاسي، والتي يجري التعبير عنها بطرق مختلفة:

● حزب الله بإلغاء اجتماع الأسبوعي لكتلته النيابية تفاديا للإحراج، ذلك أن تجاهل المعطى المسيحي الجديد سيعد إشارة سلبية، فيما اتخاذ الموقف يحتاج الى دراسة عميقة ومتأنية، لأن المسألة لا تتعلق فقط بالمفاضلة بين حليفين مرشحين للرئاسة وإنما بالإطار السياسي الذي يحيط بهذين الترشيحين والتوقيت الإقليمي غير المناسب، إضافة الى الدقة التي تتطلبها إدارة التناقضات والتوازنات اللبنانية.

● تيار المستقبل بتفادي الترشيح العلني والرسمي للنائب سليمان فرنجية رغم الالتزام السياسي به والإشارات التي تؤكد المضي بهذا المسار حتى النهاية مادام هو مرشحا ومادامت التغطية الإقليمية متوافرة. وإذا كان المستقبل واجه بعد لقاء باريس (ترشيح فرنجية) وضعا داخليا مربكا نجح في استيعابه، فإنه يواجه بعد لقاء معراب (ترشيح عون) وضعا مفككا داخل 14 آذار ومهمة صعبة في عدم الوصول الى حافة الانهيار. وسيكون عليه أولا إعادة النظر في الإدارة السياسية للملف الرئاسي بعدما انكشف الأمر في «مبادرة الحريري» عن ثغرات في الإعداد والإخراج والتسويق. وسيكون عليه ثانيا انتظار الوجهة النهائية لموقف حليفيه بري وجنبلاط.

● الرئيس نبيه بري بالتزام الحذر والتقنين الشديد في الكلام السياسي والاكتفاء بإعداد الأجواء لاستئناف مسلسل جلسات الانتخاب التي لا تعقد لأن اتفاق عون جعجع ليس كافيا لانتخاب الرئيس.

● حزب الكتائب بالتروي والاكتفاء بمشاورات تنتج موقفا يتجاوز الترشيحات والأشخاص، ولا تنتج قرارا يحسم الاختيار بين فرنجية وعون.

فالكتائب محرجة أيضا لأن مصلحتها السياسية و«السلطوية» مع وصول فرنجية الى قصر بعبدا، فيما بيئتها السياسية معنية بالاتفاق المسيحي، وهي مدركة أهمية موقفها في ترجيح الكفة المسيحية سياسيا وحتى نيابيا.

● الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بإعادة تموضع وتنفيذ استدارة جزئية سحبته من «دائرة فرنجية» من دون أن تضعه في «دائرة عون». جنبلاط كان أرجأ اجتماع كتلته النيابية وقيادته الحزبية لأيام بانتظار ما سيعود به موفده الوزير بو فاعور من السعودية. وبعدما كان وعد بإعلان «قرار» اكتفى بإصدار بيان جرت صيغته بدقة متناهية وجاء مدروسا في إشاراته السياسية التي تعني أن جنبلاط عاد الى المربع الأول «مربع ترشيح النائب هنري حلو» وتموضع بطريقة تبقي «خياراته مفتوحة» وقابلة للتكيف مع كل الاحتمالات والتغييرات.

عبر البيان الجنبلاطي عن الترحيب «بالتقارب الحاصل بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر»، معتبرا أن «المصالحة المسيحية ـ المسيحية هي خطوة مهمة على مستوى تعزيز مناخات التفاهم الوطني، وتستكمل المصالحة التاريخية التي حصلت في الجبل سنة 2001 وطوت صفحة أليمة من صفحات الحرب الأهلية».

غير أن البيان أكد رئاسيا «الاستمرار في ترشيح النائب هنري حلو الذي يمثل خط الاعتدال ونهج الحوار»، مبديا في المقابل تثمين خطوة ترشيح رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية باعتبارها «تشكل مخرجا من الأزمة» ومشيرا في الوقت عينه إلى أن ترشيح عون «يلتقي أيضا مع المواصفات التي تم الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني مع التأكيد على أن هذه المواصفات لا تلغي دور المعتدلين في الحياة السياسية اللبنانية».

هذا البيان أرضى كل القادة الموارنة ولم يغضب أحدا: فرنجية يفهم على جنبلاط ويتفهم هذه الصيغة الملتبسة على طريقة الغموض البناء. وعون سارع الى تلقف ما يعنيه ويتعلق به بالبيان واتصل بجنبلاط شاكرا وممتنا. وجعجع ثمن الموقف معتبرا أن وليد جنبلاط ميثاقي بطبعه.

يستدل من مجمل المواقف الرئاسية أن الجميع متريثون متهيبون للموقف ويتصرفون من خلفية أن جلسة 8 فبراير ليست جلسة انتخاب، وأن الاستحقاق الرئاسي لم يحن أوانه بعد ويخضع لمؤثرات واستحقاقات تبدأ من القمة الفرنسية الإيرانية وتمر بتطورات الملف السوري ميدانيا وتفاوضيا، وتنتهي مع انطلاق سباق الانتخابات الأميركية التي تضع إدارة أوباما في «غيبوبة» بدءاً من الصيف المقبل.

مصطفى علوش لـ«الأنباء»: البنود العشرة التي وافق عليها عون توازي بأبعادها السياسية «إعلان بعبدا»

بيروت ـ زينة طبّارة

اكد النائب السابق د.مصطفى علوش ان تيار المستقبل لا يتعاطى مع تبني الدكتور جعجع لترشيح العماد عون على انه ردة فعل على ترشيح الرئيس الحريري للنائب سليمان فرنجية، بل على انه اجتهاد من القوات اللبنانية لملء الفراغ في رئاسة الجمهورية، خصوصاً ان البنود العشرة التي وافق عليها العماد عون في معراب توازي لا بل تتجاوز بأبعادها السياسية وباهميتها الوطنية بنود ومندرجات «إعلان بعبدا» معتبرا بالتالي ان التزام العماد عون بتلك البنود سيحمل حزب الله الى اعادة النظر بدعمه لترشيح الأخير.

ولفت علوش في تصريح لـ«الأنباء» الى ان ترشيح القوات اللبنانية للعماد عون لا يعني ان الاخير سيحضر جلسة انتخاب الرئيس في 8 فبراير المقبل، لا سيما ان احتساب الأصوات لا يؤمن له الفوز على خصمه سليمان فرنجية، معتبرا ان امام عون مجهود كبير لاقناع الكتل النيابية بالتصويت له، اضافة الى مجهود اكبر لاقناع حليفه حزب الله بالبنود العشر التي وافق عليها والتزم بتنفيذها معتبرا بالتالي انه وبغض النظر عن الموقف الحقيقي لحزب الله الرافض لانتخاب رئيس في الوقت الراهن فان ترشيح القوات لعون حشره في موقع حرج ما كان يتوقع نجاح أحد بسحبه اليه.

بمعنى آخر يعتبر علوش ان مبادرة جعجع وضعت حزب الله امام خيارين لا ثالث لهما، اما ان ينزل الى مجلس النواب لانتخاب مرشحه العماد عون وهذا ما لن يفعله بسبب التزامه بالاجندة الايرانية القاضية بعدم انتخاب رئيس واما ان يعيد خلط اوراق اللعبة للتفلت مما يعتبره مأزق تبني جعجع لترشيح عون، سيما وان البنود العشر التي التزم العماد عون بتطبيقها لا تتماشى وسياسته المحلية والاقليمية، وفي كلتا الحالتين ستتكشف اوراق وحقيقة توجهات وخيارات حزب الله امام العماد عون، علما انه كان على الاخير ان يكتشف منذ زمن عدم جدية حزب الله في انتخاب رئيس للجمهورية، خصوصا بعد ما اعلنه النائب فرنجية من ان حزب الله لم يطلب منه الانسحاب من السباق الرئاسي، اي ان حزب الله اراد استمرار المرشحين بالمنافسة لضمان عدم فوز اي منها واستمرار الفراغ في رئاسة الجمهورية.

اما ولماذا تنازلت قوى 14 آذار عن حقوقها وذهبت الى ترشيح موارنة 8 آذار للرئاسة رد علوش السبب الى فشل قوى 14 آذار بايصال مرشحها الاساسي سمير جعجع وحتى بايصال مرشح توافق بديل، بدليل ان جعجع منذ اليوم الاول لترشيحه اعلن عن استعداده للتنازل لصالح مرشح توافقي، لانه كان يدرك استحالة وصوله الى السدة الرئاسية وكذلك فعل تيار المستقبل في تشاوره مع كل من الرئيس بري والنائب وليد جنبلاط الا ان الامور وصلت الى طريق مسدود دفع بقوى 14 آذار الى الذهاب بخيارات اخرى للجم الفراغ وانقاذ الدولة لا سيما ان الرابح الوحيد من استمرار الفراغ هو مشروع حزب الله الساعي لانهاء الجمهورية الحالية والتأسيس لجمهورية جديدة.

وردا على سؤال اكد علوش ان قوى 14 آذار تلقت الضربة الكبرى في العام 2009 حين ذهبت مرغمة الى معادلة «س ـ س» بسبب عدم وجود آنذاك خيارات بديلة عنها.

وعودا على بدء ختم علوش مؤكدا ان لا رئيس للبنان على المدى المنظور بسبب عدم قدرة اي من عون وفرنجية على تأمين الاصوات التي تجعله يفوز بالكرسي الرئاسي سيما وان حزب الله اصبح اكثر تشددا بعدم انتخاب رئيس نتيجة رفع العقوبات عن ايران واستردادها الاموال التي كانت محتجزة في المصارف الدولية وزيادة انتاجها من النفط.

«المستقبل» مُصرّ على إحالة سماحة إلى «العدلي» و«التمييز» تستعجل الحكم عليه

بيروت ـ منصور شعبان

قال مصدر نيابي من 14 آذار لـ «الأنباء» ان كتلة نواب المستقبل مصرة على احالة ميشال سماحة على المجلس العدلي.

وتوقع المصدر الا تمر جلسة مجلس الوزراء المفترضة في 28 الجاري وضمن مقرراتها مثل هذه الاحالة التي يصر عليها وزير العدل اشرف ريفي بأي وسيلة.

المصادر لاحظت استعجال محكمة التمييز اعادة محاكمة سماحة بهدف الحكم عليه قبل صدور قرار الاحالة على المجلس العدلي، مما يبطل امكانية الاحالة. وسيكون سماحة امام المحكمة مجددا يوم 4 المقبل.

وخلال استجوابه في جلسة المحاكمة الاخيرة، اعترف سماحة بان المخبر ميلاد كفوري اقنعه الى حد ما بتلغيم معابر الحدود لعرقلة تنقل المسلحين، وهنا برز تناقض في كلامه حول اتصالات الكفوري بين هذا الاستجواب والاستجوابات السابقة، فقد سأله رئيس المحكمة طاني لطوف عما اذا كان شكك بكفوري عندما طلب منه تأمين مستلزمات التلغيم، فأجاب سماحة: في الحياة هناك ساعات تخل.. وما تقوله صحيح.

فأعاد لطوف السؤال: هل معقول انك لا تستغرب تصرفات كفوري؟ فأجاب: كلا، ثم مسح عرق جبينه، وتابع: عندما قبلت عرض الكفوري في تأمين المتفجرات من سورية فكرت في وطني وفي فلتان الحدود ولم افكر في مصلحتي.

ولم يجب عن سؤال لرئيس المحكمة حول عدم توكيله جهة ما للقيام بذلك، واكتفى بالقول: لم ترد في ذهني.

وسأله رئيس المحكمة: ألم تتوقع ان يؤدي تلغيم المعابر الى مقتل مواطنين ابرياء؟ فأجاب: لم يخطر على بالي ان هناك اناسا يعبرون، فأجابه القاضي ساخرا: مش طبيعي، اسمح لي اقول لك.

أخبار وأسرار لبنانية

● **بكركي بين المصالحة والترشح:** قالت مصادر مسيحية إن لقاءات مكثفة بعيدا عن الأضواء حصلت في بكركي خلال الأيام الأخيرة لتدارس موقف مسيحي بخصوص تحديد موقف من ترشيح جعجع لعون. وتقول هذه المصادر إن الاتجاه هو لتأييد المصالحة القواتية ـ العونية من دون أن يشمل ذلك تأييد ترشيح عون أو تبنيه. ويسود الاعتقاد أن بكركي المؤيدة لترشيح فرنجية ستعمد الى الابتعاد عن اتخاذ أي موقف يشير الى أنها تؤيد هذا الترشيح أو ذاك، وأنها ستركز على ضرورة إنجاز الملف الانتخابي الرئاسي في أسرع وقت والانتهاء من مرحلة الشغور الرئاسي.

● **رسالة الحريري إلى بري وانزعاجه من كلام جعجع:** قالت مصادر في «المستقبل» إن الوفد الذي زار عين التينة أمس الأول وضم الوزير نهاد المشنوق ونادر الحريري نقل الى بري رسالة من الرئيس سعد الحريري تحدثت عن نظرته الى التطورات الأخيرة والنتائج المترتبة عليها، كما يراها، ولا سيما تلك التي تم التوصل إليها في سلسلة المشاورات التي أجراها وتوجت بلقاء قيادة «التيار». وتنبه الرسالة من خطورة الانزلاق الى مرحلة تكرس فيها المعادلات الجديدة المحتملة ما يمكن اعتباره خروجا على ميثاقية جلسة الانتخاب، كأن يستغيب البعض مكونا أساسيا يجري تطويقه بالتحالفات الجديدة. وتكشف مصادر عن تململ وانزعاج تيار المستقبل من إشارة وردت في مقابلة د.جعجع التلفزيونية عندما دعا حزب الله، في معرض تحميله حزب الله مسؤولية الفراغ الرئاسي، الى ممارسة ضغوط على حلفائه في حال كان جديا في دعم عون للرئاسة.

واعتبر جعجع أن أصوات فريق 8 آذار مع أصوات كتلة «القوات» تؤمن فوز عون بالرئاسة، وأن الجسر الذي كان ينقص لبلوغ ضفة بعبدا صار مؤمنا الآن.

وهذا الكلام اعتبره «المستقبل» تجاهلا لموقعه ودوره كمكون أساسي لا يمكن انتخاب رئيس من دونه.

● **ارتياح أميركي لأداء الجيش والمصرف المركزي:** قالت مصادر سياسية معنية ان السفير الأميركي المؤقت في لبنان ريتشارد جونز أبلغ الذين التقاهم بعد عودته من واشنطن أن الإدارة الأميركية المنشغلة حاليا في متابعة تنفيذ الاتفاق النووي مع إيران ومسار المشاركة الروسية في الحرب السورية، تريد أن يطوى الملف الرئاسي اللبناني بسرعة لأن المنطقة مقبلة على تطورات يفترض أن يبقى لبنان بمنأى عن تداعياتها كي يبقى قادرا على الاستمرار في واقعه السياسي والجغرافي الراهن.

إلا أن اللافت في جولات السفير جونز ما نقله من معطيات للسياسيين والرسميين الذين التقاهم بأن بلاده غير قلقة على الوضع الأمني في لبنان لأنها تثق بالجيش البناني وبقدرته على مواجهة أي محاولة لضرب الاستقرار من أي جهة أتت، خصوصا في ظل استمرار الدعم المفتوح له من القيادة العسكرية الأميركية. كذلك فإن الثقة بالجيش تنسحب أيضا على المصرف المركزي الذي نجح حاكمه رياض سلامة في التعاطي مع الاستحقاقات المصرفية والمالية والشروط التي تفرضها واشنطن لضبط عمل المصارف اللبنانية وعدم تغطيتها لأي عملية تبييض للأموال، لاسيما تلك التي تستفيد منها التنظيمات المسلحة والأحزاب التي تصنفها واشنطن بالإرهابية. وأكد سياسيون التقوا السفير جونز أنهم لمسوا منه أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي لن يتأخر وأن الربيع لناظره قريب.